

وزيرة فرنسية سابقة تفوز بترشيح اليسار لانتخابات الرئاسة



فازت وزيرة العدل الفرنسية السابقة كريستيان توبيرا في انتخابات «تمهيدية شعبية» كانت قد انطلقت الخميس، واختتمت أول أمس الأحد، لاختيار مرشح اليسار الفرنسي للاستحقاق الرئاسي، وسط تشكيك في إمكان أن تشكّل شخصية جامعة وأن تنال تأييداً أوسع نطاقاً.

وتسجّل ما مجموعه 467 ألف شخص للمشاركة في تصويت عبر الإنترنت بدأ الخميس، لتصنيف خمس شخصيات «سياسية ومرشّحين عن المجتمع المدني على مقياس يراوح بين «جيد جداً» و«غير مناسب».

وكانت توبيرا الأوفر حظاً للفوز في هذه الانتخابات التمهيدية، وهي الشخصية الوحيدة التي نالت تصنيفاً «أعلى من جيد».

وحلّ الناشط في حزب الخضر يانيك جادو ثانياً، فيما حل اليساري المتشدد جان لوك ميلانشون ثالثاً، والنائب في البرلمان الأوروبي بيار لاروتورو رابعاً، ورئيسة بلدية باريس الاشتراكية آن إيدالجو خامسة.

وترمي العملية الانتخابية التي أطلقها نشطاء سياسيون بينهم مجموعات تعنى بحماية البيئة والدفاع عن حقوق النساء، ومناهضة العنصرية، للوصول إلى مرشح قادر على جمع تأييد سائر المرشحين ومناصريهم، ما من شأنه أن يمنح اليسار فرصة لإسقاط الرئيس إيمانويل ماكرون في انتخابات أبريل/نيسان.

إلا أن العملية شابتها عوائق كبيرة أبرزها رفض ميلانشون وجادو وإيدالجو، إعطاء أي اعتبار لنتائجها. وقال جادو: «بالنسبة إليّ الانتخابات التمهيدية الشعبية ولدت ميتة»، فيما وصف ميلانشون المبادرة بأنها «غامضة» و«مهزلة»، «لكن توبيرا كانت قد أعلنت منذ البداية أنها ستعرض لنتائج الانتخابات «التمهيدية الشعبية»

ومن شأن فوز توبيرا أن يدفعها لإعلان ترشحها رسمياً للرئاسة. وصرّحت توبيرا لنشطاء «نريد يساراً موحداً، يساراً «قوياً»، مشيرة إلى «طريق رائع أمامنا» وداعية سائر المرشحين إلى «توحيد الصفوف

(وترجح آخر الاستطلاعات إقصاء مرشح اليسار من الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في أبريل. (أ.ف.ب)